

أحاديث مختارة
من
كامل الزيارات

للشيخ الأقدم
أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي

المتوفى سنة ٣٦٨ هجرية

إعداد

أسعد السيد كاظم القاضي

المؤلف	: ابن قولويه، جعفر بن محمد، -٣٦٨ ق.
العنوان والمؤلف	: أحاديث مختارة من كامل الزيارات / أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي
إعداد	: اسعد السيد كاظم القاضي
الناشر	: قم، باقيات، ١٤٣٢ ق = ٢٠١١ م.
عدد الصفحات	: ١٤٤ ص.
الايداع الدولي	: ISBN 978 - 600 - 213 - 018 - 1
الموضوع	: الأحاديث والزيارات.
الموضوع	: أحاديث الشيعة - القرن ١٤.
التسلسل الرقمي	: ١٣٩٠ ١٧ ٢٠ ٢ الف / BP٢٢٧١
التسلسل الديوي	: ٢٩٧/٧٧٧
رقم الايداع بالمكتبة الوطنية	: ٢٤٢٨٩٧٨



أحاديث مختارة من كامل الزيارات

أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

□ اعداد: اسعد السيد كاظم القاضي

□ الناشر: باقيات

□ المطبعة: وفا

□ الطبعة: الاولى - ١٤٣٢ هـ. ق

□ العدد: ١٠٠٠ نسخة

□ رقم الايداع الدولي: ١-١٨-٢١٣-٦٠٠-٩٧٨

«كافة حقوق الطبع محفوظة ومسجلة»

باقيات (للطباعة والنشر)، ايران، قم، شارع معلم، زقاق ١٥ - هاتف: ٧٧٤٣٩٠٠ (٠٢٥١) - موبایل: ٩١٢٢٥٢٥٦٢٥ -

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

لا يخفى على ذوي البصائر ما لأحاديث النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ من أهمية، بنحو لا يمكن للمسلمين إهمالها والاستغناء عنها، كيف لا؟! وهي المفسرة للقرآن الكريم، والمبيّنة لأسرارهِ، والشارحة لغوامضهِ، وهي ثاني مصادر التشريع الإسلامي، فمن خلالها يعرف المسلمون أحكام دينهم.

أما بالنسبة لأحاديث النبي ﷺ، بل ومطلق كلامه، فلأنه ﷺ لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، وقد أمر ﷺ عبد الله بن عمرو بن العاص بكتابة كل ما يخرج من فمه الشريف، حيث يدلّ هذا الأمر على أن الفائدة من الكتابة هي الحفظ من الضياع، وليستفيد منها من يجيء فيما بعد من الأجيال اللاحقة، التي لا تتشرف باللقاء به ﷺ، مبيناً ﷺ بأنه لا يخرج من فمه إلا الحقّ من القول، وذلك عندما نهت قريشُ عبد الله بن عمرو عن كتابة كل ما يسمعه من النبي ﷺ، معلّين ذلك بأنه ﷺ بشر، يتكلم في الرضا والغضب^(١).

وأما بالنسبة لأهل بيته ﷺ، فلأنهم عدل القرآن، والتمسك بهم أمان من الضلال، والمقصود من التمسك هو الاعتصام، ومن مصاديقه امتثال أوامرهم واجتناب نواهيهم، ولا يتحقق ذلك إلا بالنظر فيما يفعلون، والاطلاع على ما يقولون.

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ١٦٢، المستدرک ج ١ ص ١٠٥.

أما عن عدم جواز كتابة الحديث وتدوينه، فما هو إلا وليد العصر المتأخر عن عصر التشريع، وليد عصر استبدّ فيه حكامه بما يروق لهم من آراء، حتى وإن كانت تلك الآراء مخالفة للشريعة، حيث قد وضع أولئك الحكام ووعاظهم التبريرات لأجل إثبات هذا الأمر، في محاولة لطمس ما ورد منه ﷺ في شأن أهل البيت عليه السلام من أحاديث وخصوصاً الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. ومن الإنصاف أن يقال: إن أول محاولة لمنع تدوين الحديث كانت مع النبي ﷺ، وهي التي بدرت من بعض الصحابة، يوم دعا ﷺ بدواة وكتف، ليكتب لأمتيه كتاباً يكون أماناً لهم من الضلال، فحيل بينه وبين ما يريد، بدعوى أنه يهجر.

وقد نجحت هذه المحاولة، ونال صاحبها مراده، فكانت الأولى من نوعها، وتلتها محاولات نجح أكثرها، لو لم يكن كلها، بنحو لا يسع المجال للتفصيل فيها، فلتطلب من مضافها.

ونحن يكفينا في مقام الاستدلال على جواز تدوين الحديث ما ينقله علماء العامة في كتبهم المعتبرة عندهم من سيرة النبي ﷺ القولية والفعلية، فهم يروون أنه ﷺ كان لا يردع الشخص الذي يكتب الحديث عنده، بل كان في بعض الموارد يرشد إلى الكتابة ويأمر بها، كل هذا ناهيك عما يرويه شيعة أهل البيت عليه السلام عن أئمتهم في ذلك.

فمع كل هذا كيف يبقى مجال لأحد من الناس أن يضع حكماً مخالفاً لهذه السيرة المؤكدة، بحجج وتبريرات واهية؟! وكيف يمكن للناس قبول مثل هكذا تلاعب بالأحكام، وتحريم ما يحلّ وتحليل ما يحرم؟! اللهم لولا مال السلطان وسوطه، اللذان يمكنهما - بوسيلة أو بأخرى - التبديل والتغيير حتى في المحسوسات والبدهيّات.

وبعد.. فنظراً لأهمية أحاديث النبي وأهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين)، دأب المسلمون، وخصوصاً شيعة أهل البيت عليهم السلام، على جمع أحاديثهم عليهم السلام، على سنن مَنْ كان قبلهم من الصحابة والتابعين ومن تأخر عنهم، فجاءت المجاميع الحديثية حاوية قدراً كبيراً من الروايات المسندة إلى المعصومين (صلوات الله عليهم).

ولم تكن المجاميع الحديثية متخصصة بالأحاديث التي تحمل في طياتها أحكاماً شرعية، بل شملت أحاديث الأخلاق والآداب، وعلاقة الفرد بالمجتمع وغير ذلك، بل حتى نقل بعض الوقائع التاريخية المهمة. ومن أهم الكتب الحديثية هو كتاب (كامل الزيارات) لمؤلفه الشيخ الجليل أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، الذي هو من مشايخ الشيخ المفيد، والمتوفى سنة ٣٦٨ هجرية، وقد أثنى عليه النجاشي بقوله: «كل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه»^(١).

وقد اشتمل الكتاب على مائة وثمانية أبواب، ذكر المؤلف فيها أحاديث تتضمن فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله والزهراء وأمير المؤمنين والحسين وباقي الأئمة المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين)، بالإضافة إلى نصوص زياراتهم عليهم السلام. كما أوقف ما يقرب من ثلاثة أرباع كتابه على ما يتعلق بسيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، من أهمية زيارته وفضلها وثواب البكاء على مصيبتة، وما يتعلق بقاتله، وغيرها من الأبواب البالغ عددها أربعة وثمانين باباً من مجموع مائة وثمانية أبواب.

ونظراً لما يشتمل عليه هذا الكتاب من فكر أهل البيت عليهم السلام وثقافتهم،

(١) رجال النجاشي ص ١٢٣.

ولقرب عصره من عصرهم عليه السلام، احتل مكانة سامية في مكتبة الحديث الشيعية، مما جعل من الضروري للمؤمنين الاطلاع على مضامينه.

وبما أنه لا يسهل تناوله لكل أحد آثرت العمل عليه بما يلي..

- ١- حذف نصوص الزيارات، لما فيها من تطويل لا يحتاجه - غالباً - إلا الزائر لهم عليه السلام، حيث يمكنه الرجوع إلى (كامل الزيارات) نفسه عند الحاجة.
- ٢- حذف الأحاديث ذات المضامين المكررة، والاكتفاء بمضمون واحد مؤيد للغرض.

- ٣- وضع هامش يتضمن شرح الغريب من المفردات، والتعريف ببعض الأماكن والبقاع.

وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا العمل نافعا للمؤمنين، وأن يمن علي بقبوله، لينفعني (يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا).

أسعد السيد كاظم القاضي

٧ ذو القعدة ١٤٣٠ هـ

الفهرس

٥	 المقدمة
٩	 مقدمة المؤلف
١٣	 الباب (١) ثواب زيارة رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام
١٣	 الباب (٢) ثواب زيارة رسول الله ﷺ
١٤	 الباب (٤) فضل الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ وثواب ذلك
١٥	 الباب (٦) فضل اتيان المشاهد والمساجد بالمدينة وثواب ذلك
١٦	 الباب (٨) فضل الصلاة في مسجد الكوفة ومسجد السهلة وثواب ذلك
١٩	 الباب (٩) الدلالة على قبر أمير المؤمنين عليهما السلام
٢١	 الباب (١٠) ثواب زيارة أمير المؤمنين عليهما السلام
٢٣	 الباب (١٣) فضل الفرات والشرب من مائه والغسل فيه
٢٤	 الباب (١٤) حب رسول الله ﷺ الحسن والحسين عليهما السلام والأمر بحبهما وثواب حبهما
٢٦	 الباب (١٦) ما نزل به جبرئيل عليهما السلام في الحسين انه سيقتل
٢٨	 الباب (١٧) قول جبرئيل عليهما السلام لرسول الله ﷺ ان الحسين تقتله أمتك من بعدك وأزاه من التربة التي يقتل فيها
٣٠	 الباب (١٨) ما نزل من القرآن في قتل الحسين عليهما السلام
٣١	 الباب (١٩) علم الأنبياء بقتل الحسين بن علي عليهما السلام
٣٣	 الباب (٢٠) علم الملائكة بقتل الحسين عليهما السلام
٣٤	 الباب (٢١) لعن الله ولعن الأنبياء على قاتل الحسين عليهما السلام
٣٥	 الباب (٢٢) قول رسول الله ﷺ ان الحسين عليهما السلام تقتله أمتي من بعدي
٣٧	 الباب (٢٣) قول أمير المؤمنين عليهما السلام في قتل الحسين وقول الحسين عليهما السلام في ذلك
٤١	 الباب (٢٤) ما استدل به على قتل الحسين بن علي عليهما السلام في البلاد
٤٤	 الباب (٢٥) ما جاء في قاتل الحسين وقاتل يحيى بن زكريا عليهما السلام
٤٤	 الباب (٢٦) بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن علي عليهما السلام
٤٩	 الباب (٢٧) بكاء الملائكة على الحسين بن علي عليهما السلام
٥٤	 الباب (٢٨) بكاء السماء والأرض على الحسين ويحيى عليهما السلام
٥٦	 الباب (٢٩) نوح الجن على الحسين بن علي عليهما السلام

٥٩	الباب (٣٠) دعاء الحمام ولعنها على قاتل الحسين بن علي عليه السلام
٥٩	الباب (٣١) نوح اليوم ومصيتها بالحسين بن علي عليه السلام
٦٠	الباب (٣٢) ثواب من بكى على الحسين بن علي عليه السلام
٦٥	الباب (٣٣) ثواب من قال في الحسين عليه السلام شعراً فبكى أو أبكى
٦٧	الباب (٣٤) ثواب من شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله
٦٧	الباب (٣٥) بكاء علي بن الحسين على الحسين بن علي عليه السلام
٦٨	الباب (٣٦) ما روى أن الحسين عليه السلام قتل العبرة لا يذكره مؤمن إلا بكى
٦٩	الباب (٣٧) ما روى أن الحسين بن علي عليه السلام سيد الشهداء
٧١	الباب (٣٨) زيارة الأنبياء الحسين بن علي عليه السلام
٧٣	الباب (٣٩) زيارة الملائكة الحسين بن علي عليه السلام
٧٥	الباب (٤٠) دعاء رسول الله وعلى وفاطمة والأئمة لزوار قبر الحسين عليه السلام
٧٦	الباب (٤١) دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين بن علي عليه السلام
٧٧	الباب (٤٢) فضل صلاة الملائكة لزوار قبر الحسين بن علي عليه السلام
	الباب (٤٣) ان زيارة الحسين عليه السلام فرض وعهد لازم له
٧٧	ولجميع الأئمة عليه السلام على كل مؤمن ومؤمنة
٧٨	الباب (٤٤) ثواب من زار الحسين عليه السلام بنفسه أو جهز إليه غيره
٨١	الباب (٤٥) ثواب من زار الحسين بن علي عليه السلام على خوف
٨٣	الباب (٤٦) ثواب مال للرجل في نفقته إلى زيارة الحسين بن علي عليه السلام
٨٣	الباب (٤٧) ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي عليه السلام
٨٥	الباب (٤٨) كيف يجب ان يكون زائر الحسين بن علي عليه السلام
٨٦	الباب (٤٩) ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً أو ماشياً، ومناجاة الله لزاره
٨٨	الباب (٥٠) كرامة الله تعالى لزوار الحسين بن علي عليه السلام
٨٩	الباب (٥١) ان أيام زائري الحسين عليه السلام لاتعد من أعمارهم
٩٠	الباب (٥٢) ان زائري الحسين عليه السلام يكونون في جوار رسول الله وعلى وفاطمة عليه السلام
٩٠	الباب (٥٣) ان زائري الحسين عليه السلام يدخلون الجنة قبل الناس
٩١	الباب (٥٤) ثواب من زار الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه
٩١	الباب (٥٥) من زار الحسين عليه السلام حياً لرسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة عليه السلام

- الباب (٥٦) ثواب من زار الحسين بن علي عليه السلام شوقاً إليه..... ٩٢
- الباب (٥٧) ثواب من زار الحسين عليه السلام احتساباً..... ٩٤
- الباب (٥٨) ان زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الأعمال..... ٩٥
- الباب (٥٩) من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه..... ٩٥
- الباب (٦١) ان زيارة الحسين عليه السلام تزيد في العمر والرزق وتركها ينقصهما..... ٩٦
- الباب (٦٢) ان زيارة الحسين عليه السلام تحط الذنوب..... ٩٨
- الباب (٦٤) ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة..... ٩٨
- الباب (٦٥) ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمره..... ٩٩
- الباب (٦٦) ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حججاً..... ١٠٠
- الباب (٦٨) ان زوار الحسين عليه السلام مشفعون..... ١٠٢
- الباب (٦٩) ان زيارة الحسين عليه السلام ينفس بها الكرب ويقضى بها الخوائج..... ١٠٣
- الباب (٧٠) ثواب زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة..... ١٠٤
- الباب (٧١) ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء..... ١٠٦
- الباب (٧٢) ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم النصف من شعبان..... ١٠٧
- الباب (٧٣) ثواب من زار الحسين عليه السلام في رجب..... ١٠٧
- الباب (٧٥) ثواب من اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام..... ١٠٨
- الباب (٧٦) الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السلام..... ١٠٩
- الباب (٧٨) فيمن ترك زيارة الحسين بن علي عليه السلام..... ١٠٩
- الباب (٨٣) ان الصلاة الفريضة تعدل عنده حجة والنافلة عمرة..... ١١٠
- الباب (٨٨) فضل كربلاء وزيارة الحسين عليه السلام..... ١١١
- الباب (٨٩) الحائر وحرمة..... ١١٤
- الباب (٩٠) ان الحائر من المواضع التي يحب الله أن يدعى فيها..... ١١٥
- الباب (٩١) ما يستحب من طين قبر الحسين عليه السلام وأنه شفاء..... ١١٦
- الباب (٩٣) من أين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام وكيف يؤخذ؟..... ١٢٠
- الباب (٩٥) ان الطين كله حرام الا طين قبر الحسين عليه السلام وأنه شفاء..... ١٢٢
- الباب (٩٧) ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام..... ١٢٢
- الباب (٩٨) أقل ما يزار فيه قبر الحسين عليه السلام وأكثر ما يجوز تأخيرها للغني والفقير..... ١٢٤

الباب (٩٩) ثواب زيارة قبر أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ومحمد بن علي عليه السلام ببغداد ..	١٢٦
الباب (١٠١) ثواب زيارة أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس ..	١٢٦
الباب (١٠٥) فضل زيارة المؤمنين وكيف يزارون ..	١٢٧
الباب (١٠٦) زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام ..	١٢٩
الباب (١٠٧) زيارة عبد العظيم بن عبد الله الحسنی بالري وفضل زيارته ..	١٢٩
الباب (١٠٨) نوادر الزيارات ..	١٢٩

www.ketab.ir